



مركز عين الإنسانية للحقوق والتوعية

جريمة استهداف مبنى الاتصالات بمدينة الحديدة

مدينة الحديدة - محافظة الحديدة

20 يناير 2022م

776 157 559



| www.eyehumanity2018@gmail.com





تقرير حقوقي يوثق:

جريمة استهداف مبنى الاتصالات بمدينة الحديدة

مدينة الحديدة – محافظة الحديدة

٢٠ يناير ٢٠٢٢ م

الفهرس:

٢	الجريمة المرصودة
٣	الفهرس.....
٤	مقدمة
٥	تفاصيل الجريمة وشهود العيان
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني
٨	الحصيلة النهائية للضحايا من المدنيين.....
٨	الحصيلة النهائية للمنشآت المدمرة والمتضررة
٩	صور الضحايا المدنيين.....
١٠	صور المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

المقدمة:

إنه واستمرارا في المسلسل الإجرامي الذي بدأه العدوان قبل ما يقارب الخمسة أعوام من خلال قيامه بانتهاك القانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي بل والشرعة الدولية برمتها ومع صمت مريب ومخزٍ من قبل الأمم المتحدة وكافة المنظمات المعنية بالشأن الإنساني تأتي هذه الواقعة كواحدة من عشرات الوقائع والتي تمثل انتهاكات تتم بحق المدنيين من قبل الطيران الحربي التابع لدول العدوان الذي تقوده السعودية للحرب على اليمن وإلحاح تفصيل الواقعة ...

تفاصيل الواقعة:



في إحدى أكبر الجرائم بحق الشعب اليمني ككل أقدمت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي الاماراتي على استهداف مبنى الاتصالات في مدينة الحديدة بغارة جوية يوم الخميس الموافق (٢٠ يناير ٢٠٢٢م) وبالتحديد قرابة الساعة العاشرة وخمس وعشرين دقيقة مساءً.

وقد أدى هذا الاستهداف الهتمي لمبنى الاتصالات في المدينة إلى مقتل أربعة مدنيين بينهم طفلان وجرح تسعة عشر آخرين بينهم طفلان.

حيث تم استهداف منتصف المبنى بالغارة في الوقت الذي كان فيه مجموعة من الاطفال يلعبون كرة القدم في المساحة الخالية المجاورة للمبنى ما أدى إلى سقوط قتيلين وجرحان من بين الاطفال، كما قتل إثنان من موظفي الاتصالات وجرح خمسة عشر آخرين.

الجدير بالذكر أن استهداف مبنى الاتصالات بمدينة الحديدة قد أدى الى تدمير البوابة الدولية للانترنت ما أدى إلى انقطاع الانترنت في جميع محافظات الجمهورية المنية حتى تلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة ونفوذ دول التحالف بقيادة السعودية والامارات.

هذه الجريمة اعتبرها الجميع وصمة عار في جبين الامم المتحدة الذي لم تتخذ موقفاً إزاء ما يتعرض له أبناء الشعب اليمني لقرابة الثمان السنوات.

وفضحت مزاعم دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والامارات في ان تدخلها من أجل صالح أبناء الشعب اليمني وإعادة الشرعية وأثبتت للجميع في استهدافها لمبنى الاتصالات أن جميع أبناء الشعب اليمني مستهدف وإلا فما دخل مبنى الاتصالات وشبكة الانترنت والذي يقوم بتقديم خدمة لجميع أبناء الشعب اليمني من دون تمييز.

إفادات الشهود وبياناتهم:

الشاهد والضحية/ محمد أحمد عبدالوهاب عبدالجبار (٤٨) عاماً، وأحد العاملين في فرع الاتصالات بمدينة الحديدة، قال لنا:

قرابة الساعة العاشرة وخمسة وعشرين دقيقة مساء يوم الخميس الموافق (٢٠ يناير ٢٠٢٢م) واثناء ماكننت في الدور الاول أنا وزميلي عصام وبعض الزملاء الاخرين، فجأة لم أشعر بنفسي إلا وأنا تحت الركاب والاصوات تتعالى بالصراخ، ليقوم بعدها فرق الاسعاف والاهالي بإخراجي أنا وزملائي من تحت الأنقاض وقد توفي زميلي عصام هبة، نتيجة هذا الاستهداف كما توفي زميل آخر لنا يدعى (محمد اللهماني)، وجرح معظم من كان في المبنى من الموظفين.

الشاهد والضحية/ أحمد عبدالكريم احمد باحويرت، ٤٦ عاماً، وأحد الجرحى من موظفي فرع الاتصالات بالحديدة قال لنا:

في مساء يوم الخميس الموافق (٢٠ يناير ٢٠٢٢م) وبالتحديد قرابة الساعة العاشرة وربع واثناء ما كانا كعادتنا نادي مهامنا كعاملين في فرع الاتصالات بمدينة الحديدة في خدمة المواطنين.

في جميع أرجاء الجمهورية اليمنية سمعت صوت انفجار ناتج عن غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف الجوية على بعد (٢ كيلو متر) لم نستغرب ذلك فقد إعتدنا على أصوات قصف طيارن التحالف للمدينة، ولم نكن ندرك بأننا هدف طائرات التحالف السعودي الاماراتي التالي، حيث وبعد مضي قرابة العشر دقائق ما جأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي الاماراتي بإستهدافها لنا بغارة جوية استهدفت مبنى الاتصالات مباشرة اثناء ماكننا بداخله مسفرة عن تدميره على رؤوس العاملين ولم أشعر بنفسي إلا وأنا تحت الركاب في حالة من الذهول والخوف وأصبت في راسي وقدمي اليمنى وقتل إثنان من زملائنا في العمل وجرح معظم من كان في المبنى.

كما قتل وجرح نتيجة هذا الاستهداف عدد من الأطفال والذين اعتدواو اللعب كرة القدم جوار مبنى الاتصالات وقد تم انتشالنا من قبل فرق الاسعاف والاهالي وقاموا بنقلنا إلى المستشفى للعلاج.

وصف الإنتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي وتوصيات المركز:

تعد هذه الجريمة انتهاكاً صريحاً وواضحاً وصارخاً للقانون الدولي العام وخاصة ذلك الفرع منه المتعلق بحقوق الإنسان والواردة أغلب مضامينه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام (١٩٤٨م) والعهدين الدوليين الصادرين عام (١٩٦٦م) إذ حرم هؤلاء المدنيون من أبسط حقوقهم كحقهم في الحياة والعيش بسلام كما تعد انتهاكاً صارخاً وصريحاً وواضحاً للقانون الدولي الإنساني وخاصة اتفاقيات حماية المدنيين والأعيان المدنية ولعدم الالتزام بمبادئه كالتمييز والضرورة والتناسب والتي يشكل انتهاكها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بل وإبادة جماعية على أساس اسري ومناطقى وطائفي ونحن في مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية إذ ندين هذه الجريمة نوصي بما يلي:

- ١- ضرورة تحرك المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته من أجل إيقاف هذه الحرب ورفع الحصار تفادياً لسقوط مزيداً من الضحايا في صفوف المدنيين.
- ٢- فرض حظر على مبيعات الأسلحة للدول المشتركة في العدوان واتخاذ أقصى العقوبات في مواجهة الدول التي تكسر هذا الحظر.
- ٣- إرسال لجان دولية مستقلة ومحايدة لتقصي الحقائق وتحديد الجهات المسؤولة عن ارتكاب هذه الانتهاكات تمهيداً لتقديم المسؤولين عنها أمام القضاء الدولي كمجرمي حرب ومرتكبي جرائم ضد الإنسانية.

الحصيلة النهائية للضحايا المدنيين

الحصيلة النهائية للضحايا القتلى من المدنيين:

م	الاسم	العمر	الفئة
١	وائل وديع محمد محمد الحرازي	٧	طفل
٢	رامز أحمد عبده الدبي	١١	طفل
٣	عصام محمد صغير هبة	٤٧	ذكر
٤	محمد اللحمانى	٤٢	ذكر

الحصيلة النهائية للضحايا الجرحى من المدنيين:

م	الاسم	العمر	الفئة
١	وديع محمد محمد الحرازي	٤٥	ذكر
٢	صفوان سالم عبدالله العبدلي	١١	طفل
٣	أمير هاني أحمد حسين عامر	١١	طفل
٤	محمد محمد شهبين	٣٨	ذكر
٥	نجيب حسن القزعي	٤٠	ذكر
٦	ناصر علي عمر سالم	٣٥	ذكر
٧	عبده محمد معوضة	٣٠	ذكر
٨	هيثم غيلان مقبل النقيب	٤٠	ذكر
٩	سعيد عبده علي عوض	٣٠	ذكر
١٠	عيسى عبده عيسى فتح الولي	٣٦	ذكر
١١	فضل عبدالقادر الشحاري	٤٧	ذكر

١٢	محمد أحمد عبدالوهاب عبدالجبار	٤٦	ذكر
١٣	طارق علي ناشر الشقافي	٣٢	ذكر
١٤	عبدالوهاب علي ثابت	٢٧	ذكر
١٥	محمد صغير عبدالله فرج	٥٨	ذكر
١٦	محمد عمر مجدوه	٤٥	ذكر
١٧	أحمد عبدالكريم أحمد باحويرث	٣٨	ذكر
١٨	أشرف ردمان سعيد العززي	٣٠	ذكر
١٩	محمد عبدالصمد علي داوود الحطاي	٢٣	ذكر

الحصيلة النهائية للمنشآت المدمرة والمتضررة:

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر
١	مبنى الاتصالات	منشأة حكومية	١	تدمير

صور الضحايا من المدنيين:



صور المنشآت المدمرة والمتضررة:



